التي استندتما [اليها] لاطلاق هذا الوصف ؟

○ نعتبر ان اللقاء يشكل خطوة اميركية متقدمة في الاتجاه الصحيح، بالنسبة الى القضية الفلسطينية، انطلاقاً من مسألتين: الاولى، ان اللقاء يؤكد، للمرة الاولى، اعتراف الولايات المتحدة الاميركية بفلسطينيي الشتات والمنافي، وهو اعتراف يتضمن قناعة واضحة بضرورة معالجة أوضاع الشعب الفلسطيني خارج وطنه، وانه تعبير مؤكد عن ان الولايات المتحدة باتت مقتنعة بأن هذا الشعب جزء واحد لا يتجزأ، وان حل القضية الفلسطينية يقتضي تسوية عادلة لوضع فلسطينيي الشتات، اسوة بوضع اخوانهم داخل الوطن المحتل.

هذا بالنسبة الى المسألة الاولى؛ اما المسألة الثانية، فهي ان شولتس، عندما التقى بنا، كان يعرف تماماً ـ كما العالم بأسره، وكذلك الرأي العام الاميركي ـ انه يلتقي باثنين من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، الذي يعتبر الجهة التشريعية التي تعمل من خلالها منظمة التحرير [الفلسطينية]، ويعمل من خلالها الشعب الفلسطيني. وقد اعترفت الولايات المتحدة، في مرات سابقة، بوجود الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة، كما اعترفت بحقوق لهذا الشعب. وها هي، الآن، من خلال هذا اللقاء، تعترف بالجانب الآخر من الشعب الفلسطيني، وهو الجانب الذي يعيش في الشتات ويتمسك بوطنه وبحقوقه المشروعة تمسّك ذلك الجانب الذي يعيش داخل الارض المحتلة.

• وهل التقى شولتس بكما على اساس انكما منتدبان من قبل المنظمة وممثلان للشعب الفلسطيني ؟

○ في الحقيقة، اننا عندما دعينا الى لقاء شولتس لم ندع لا كممثلين عن المنظمة ولا عن الشعب الفلسطيني. كما اننا، من جهتنا، لم نتكلم مع وزير الخارجية الاميركية كمنتدبين من قبل المنظمة. اننا لم نخوّل من قبل المنظمة للتحدث باسمها مع هذا المسؤول الاميركي. لكن شولتس، عندما طلب لقاءنا، كان يعرف، تمام المعرفة، اننا [عضوان] في المجلس الوطني الفلسطيني، الذي هو الاطار التشريعي الاوسع لمنظمة التحرير ويمثل الشعب الفلسطيني بأسره. وكان وزير الخارجية الاميركي يعرف أننا عندما نتحدث اليه، فاننا، من خلال الافكار والآراء التي نطرحها، نمثل وجهة نظر منظمة التحرير [الفلسطينية] ووجهة نظر الشعب الفلسطيني. انه يعرف ذلك بدون ان نقوله نحن له، أو ان يعلن هو عن هذه المسألة.

• في ضوء ما سمعتماه من شولتس، ومن خلال قراءتك للوضع بشكل عام، فالى اي مدى تعتبر ان الادارة الاميركية جادة في مبادرتها هذه المرة ؟

○ نحن نأمل ان تكون الولايات المتحدة جادة في تحركها، هذه المرة، لايجاد حل للوضع في الشرق الاوسط ، لأن أوضاع المنطقة الملتهبة و المتفجرة لم تعد تحتمل التأجيل. ونحن، بدورنا، نرحّب بأي تحرك من قبل الدول الكبرى المسؤولة، ومن قبل الولايات المتحدة والامم المتحدة. واننا لا نحكم على هذه المبادرة منذ الآن، وانما بنهاياتها. ولذلك نعتبر ان خطوة شولتس جادة بقدر ارتباطها، في النهاية، بشمولية الحل في المنطقة وبوضوح نصها على الحل العادل الذي يؤكد حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة التي تعبّر عنها منظمة التحرير [الفلسطينية]، التي، بدورها، يجب ان تشارك، على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى، في أية مباحثات لحل قضية الشرق الاوسط .

• هناك تساؤلات حول دوافع تحرك شولتس الآن. ومن موقعكم ومعرفتكم بالسياسة الاميركية، لماذا بادرت الادارة الاميركية الى طرح هذا المشروع في هذا الوقت بالذات ؟

○ اعتقد بأنهم اصبحوا يدركون ان الوضع لم يعد يحتمل التأجيل، وعليهم ان يتحركوا، بعدما اصبح الموقف في الشرق الاوسط ، في ضوء انتفاضة الشعب الفلسطيني، في ذروة الانفجار. فقد ادركت الولايات المتحدة، كما ادرك العالم بأسره، ان التعنّت الاسرائيلي يدفع اوضاع المنطقة نحو خطر الانفجار، وان هذا التعنّت، اذا استمر بالصورة التي هو عليها، سوف يؤدي الى مضاعفات خطيرة للغاية، وعلى كافة المستويات. ان الدول الكبرى المعنية، وهي تدرك خطورة ما يجري في الاراضي المحتلة على أمن المنطقة بسبب التصلب والتعنّت الاسرائيليين، باتت تبحث عن حل فعلي للقضية الفلسطينية، التي هي المشكلة الحقيقية ولبّ الصراع في المنطقة.

• وهل حمّلكما شولتس رسالة الى القيادة الفلسطينية، سواء [من] طريق مباشر او [من] طريق غير مباشر ؟

○ ان وزير الخارجية الاميركي يعرف تماماً، وقد